

قرى الضيف

قال أنشدني لنفسه من قصيدة .

(ألم تطرب لهذا اليوم صاح ... إلى نغم وأوتار فصاح) .

(كأن الأيك يوسعنا نثارا ... من الورق المكسر والصحاح) .

(تميد كأنها علت براح ... وما شربت سوى الماء القراح) .

(كأن غصونها شرب نشاوي ... يصفق كلها راحا براح) .

وأنشدني له في فستق مملح .

(فلو ترى نقلي وما أبدعت ... فيه بماء الملح كف الصنع) .

(قلت حمامات على منهل ... شحت مناقير تسيغ الجرع) .

وله فيه مملح .

(أعجب إلي بفسق أعدته ... عونا على العادية الخرطوم) .

(مثل الزبرجد في حرير أخضر ... في حق عاج في غشاء أديم) .

وله في الغزل .

(أيها القاتلي بعينه رفقا ... إنما يستحق ذا من فلاكا) .

(أكثر اللائمون فيك عتابي ... أنا واللائمون فيك فداكا) .

(إن بي غيرة عليك من اسمي ... أنه دائبا يقبل فاكا) .

وله .

(أكرم أسيرك أن يكون مبادا ... وهب الفتى عبدا لديك مفادا) .

(وأخبر مودته بقلبك إنه ... حجر الصيارف شدة وسوادا)